

زيد، وعلى هذا كتبوا «الصلوة» و «الزكوة» و «الحياة» كل ذلك بالواو، لأن الألف مالت نحو الواو، وهذا كما كتبوا «إحديهما» و «سويهن» بالياء، لمكان إمالة الفتحة قبل الألف إلى الكسرة.

باب الثنائى من المعتل

الخاء والهمزة

[أخخ]

* أخ: كلمة تَوَجُّع وتَأَوَّه من غَيْظ أو حُزن.

* قال ابن دريد: وأحسبها مُحدثة.

* ويقال للبعير: إخ، إذا زَجِرَ لِيَبْرُكَ؛ ولا فِعْلَ له.

* والأخُّ: القَدْر؛ قال:

* وصار وَصَلَ الغانِيات أَخًا*^(١)

* والأخُّ، والأخَّة، لغة فى «الأخ» و «الأخت»؛ حكاها ابنُ الكَلْبِيِّ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أدرى ما صححة ذلك.

* والأخِيخَة: دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماءٌ فَيُبْرَقُ بزَيْتٍ أو سَمْنٍ فَيُشْرَبُ، ولا يكون إلا رَقِيقًا؛

قال:

تَصْفَرُ فى أَعْظَمِهِ المَخِيخِهِ

تَجَشُّؤُ الشَّيْخِ على الأَخِيخِهِ^(٢)

شبه صوت مصه العظام، التى فيها المَخ، بجُشاء الشيخ؛ لأنه مُسْتَرخى الحَنَك واللهوات، فليس لِحُشائِهِ صوت.

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٢٨٠)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٦٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أخخ)، (دخخ)، (طلخ)، (لخخ)، (جخا)؛ ومقاييس اللغة (١/١٠)؛ وجمهرة اللغة (ص١٠٤، ١٠٨)؛ ومجمل اللغة (٢/٢٥٩)، (٤/٢٤٤)؛ والعين (٤/٢١٨)؛ والمخصص (١١/٤٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أخخ)؛ ومقاييس اللغة (١/١١)؛ وتهذيب اللغة (٧/٦٢٢)؛ وتاج العروس (٧/٢٢٤)، (أخخ)؛ وجمهرة اللغة ص٥٥؛ والمخصص (٤/١٤٧).